الصباح الاقتصادية
16
العدد 1651 - السنة السادسة
الاحد 24 شوال 1434 - الموافق 1 سبتمبر 2013
Sunday 1 September 2013 - No.1651 - 6th Year

خسرت 500 نقطة على وقع تسريبات الضربة العسكرية لسوريا

البورصة عاشت أسوأ أسبوع منذ خمس سنوات

الآمال معقودة على جلسة اليوم

متابعة التطورات

- المؤشر العام كسر حاجز 8 آلاف هبوطاً فتوالت الانهيارات
- الآمال معقودة على جلسة اليوم «لتصحيح الوضع غير الطبيعي»
- السيولة تجاوزت الـ 30 مليون دينار في آخر جلسة
- عمليات شراء واسعة حصل خلال جلسة الخميس في إطار «اقتناص الفرص»
- الشركات الرخيصة تراجعت إلى الوراء وعمليات المضاربة مستمرة
- الأسواق الخليجية بدأت تتعافى.. عدا سوق الكويت

كتب المحرر الاقتصادي

استسلم سوق الكويت لتطورات الوضع السياسي في الساحة السورية بعدما تعرض الى انهيار هو الاول من نوعه منذ بداية الازمة المالية العالمية رغم ان الاسواق الخليجية تجاوزت الأزمة الطارئة» وبدأت تتعافى الا ان سوق الكويت خسر اكثر من 500 نقطة اي منذ بداية الاسبوع الماضي حتى نهايته مواصلا رحلة النزيف بعد ان كسر المؤشر العام حاجز الـ 8 آلاف نقطة قبدأ رحلة الهبوط العنيف في ظل تسريبات عن احتمال توجيه ضربة عسكرية الى سوريا وهذا ليس مبررا لهذا النزيف اذا ان الكثير من المراقبين يحملون المحفظة الوطنية مسؤولية الوقوف موقف المتفرج امام عملية استغلال «الأزمة» من قبل بعض الصناديق «المحافظ الاستثمارية باعتبار ان صغار المتداولين دفعوا الفاتورة «ثقيلة» وتكبدوا خسائر فادحة، خاصة انه لا يوجد مبرر لهذا الهبوط الحاد.

واكد المراقبون ان الامال معقودة على جلسة اليوم «الأحد» ليصحح الوضع الخاطئ بعد ان وصلت اسعار العديد من الاسهم الى الحدود الدنيا وباتت مغرية للشراء وهذا ما دفع الى استغلال الفرصة وتجميع بعض الاسهم بانتظار عودة الارتفاع ومن ثم تحقيق ارباح قياسية.

وكان سوق الكويت قد واصل تراجعاته الحادة منذ بداية الاسبوع حتى نهايته يوم الخميس الماضي عندما فقد 75 نقطة.

واكد المراقبون ان بعض المحافظ الاستثمارية والصناديق تعمدت الضغط على الاسعار لتجميع الاسهم بـ «الحدود الدنيا» مشيرين الى ان السوق سيرتد في جلسة اليوم الأحد بعدما تشبع بـ «الانخفاضات الحادة» ورأى المراقبون ان عمليات شراء واضحة حصلت في جلسة الخميس الماضي ادت الى ارتفاع السيولة الى ما فوق حاجز الـ 30 مليون دينار ما يشير الى وجود رغبة شرائية واسعة. وقال المراقبون ان بعض الاسواق الخليجية عادت الى الارتفاعات عدا سوق الكويت الذي عاد الى المنطقة الخضراء الا انه تراجع في النهاية.

وذكر المراقبون ان التركيز على الوضع السياسي الخارجي وعلى الضربة العسكرية مجرد شماعة لاثارة المخاوف بين صغار المتداولين.

وكان سوق الكويت انهار متاثرا بالحديث عن ضربة عسكرية امريكية الى سوريا فيما استغلت بعض الصناديق والمحافظ الاستثمارية لتضغط على الاسعار بشكل مبالغ فيه كما كان يحدث في الايام السابقة لتدفع المؤشرات الرئيسية الى الانخفاض الحاد.

واثارت الانزلاقة الكبيرة في المؤشرات مخاوف صغار المتداولين ما دفعهم الى البيع بشكل عشوائي ما ادى الى رفع السيولة.

واكد المراقبون ان جلسة نهاية الاسبوع اقل دموية من الجلسات السابقة وان الوضع مأساوي ما لم تتدخل المحفظة الوطنية لانقاذ سوق الكويت الذي تاثر ايضا بانخفاضات الاسواق الخليجية والتي لها ظروفها حيث كانت حققت ارتفاعات قياسية وحان وقت جني الارباح اما سوق الكويت فانه لم يحقق صعودا واضحا خلال الايام الماضية بل كان يتعرض الى ضغوطات غير مبررة.

وكان سوق الكويت فقد في بداية الاسبوع الماضي 74 نقطة بشكل غير مبرر وغير مقبول بعدما كان حقق تراجعا في بداية الجلسة الا ان الضغوط من قبل بعض المحافظ دفعته للتراجع الحاد وذلك لتجميع الاسهم باقل الاسعار ثم واصل الانخفاض الحاد في جلسة الخميس وكسر المؤشر العام للسوق حاجز 8 الاف نقطة وسط توقعات بمواصلة الانخفاضات الحادة.

عودة السيولة إلى سابق عهدها

الأسهم السعودية تغلق على مكاسب

أغلقت سوق الأسهم المحلية على مكاسب بسيطة بعدما عزز مؤشرها العام مكاسبه يوم أمس الاول بإضافة 15 نقطة، بقيادة قطاعي البنوك والأسمنت. وكان المؤشر فتح على ارتفاع 92 نقطة، بدأ بعدها التذبذب هبوطا وصعودا بين 7741 و7843 نقطة، قبل أن يستقر به المقام نهاية الجلسة عند 7766 نقطة. واتسم اداء السوق بالهدوء والانتقائية مع تركيز المتعاملين على أسهم الصف الأول، مع عودة أبرز خمسة معايير للسوق عند متوسطاتها اليومية في شهر أغسطس وأبرزها حجم السيولة وقدره 5.58 مليارات ريال وكمية الأسهم المتبادلة 222 مليون.

وكان من أفضل القطاعات أداء الأسمنت والفنادق، بينما قاد السوق للارتفاع قطاعا البنوك والأسمنت لما لهما من ثقل على المؤشر العام. وتراجعت ثلاثة من أبرز خمسة معايير للسوق بينما طرأ تحسن ملموس على عدد الأسهم الصاعدة ونسبة سيولة الشراء ما يشير إلى أنه غلب على أداء السوق اليوم عمليات الشراء.

وفي نهاية آخر جلسات الأسبوع كسب المؤشر العام لسوق السهم المحلية 15.20 نقطة، بنسبة 0.20 في المئة، وصولا إلى 7766.52 خلال عمليات غلب عليها عمليات الشراء ما رفع متوسط نسبة سيولة الشراء مقابل سيولة البيع فوق مستوى 50 في المئة، ومعدل الأسهم المرتفعة مقابل المنخفضة. وعلى مستوى قطاعات السوق انخفضت تسعة بينما طرأ تحسن على ستة، تصدرها قطاع الاسمنت بنسبة 0.95 في المئة بفعل اسمنت ينبع والاسمنت السعودي، تبعه قطاع الفنادق بنسبة 0.88 في المئة.

الأسهم الأوروبية تسجل أدنى إغلاق لها

لندن - وا: تراجعت الأسهم الأوروبية اليوم لتسجل أدنى إغلاق لها في ستة أسابيع إذ انخفضت أسهم شركات النفط. وهبطت أسهم شركات النفط الكبرى رويال دانش شل وبي.بي وبي.جي وتوتال ما بين واحد و 1.4 في المئة وكانت من بين أكبر الأسهم الخاسرة على مؤشر الأسهم الأوروبية يوروفرست 300. وبنهاية التعامل في البورصات الأوروبية اغلق مؤشر يوروفرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضا واحدا بالمئة إلى 1195.01 نقطة أدنى إغلاق له منذ منتصف يوليو ، وانخفض المؤشر 2.3 في المئة هذا الأسبوع وهو أكبر هبوط أسبوعي له منذ يونيو .

64.6 في المئة معدل الأرباح منذ التأسيس

«الكويتية للاستثمار»: صندوق الأسهم الأوروبية حقق عوائد بنسبة 96. 8 في المئة خلال ستة أشهر

«كونا»: أعلنت الشركة (الكويتية للاستثمار) تحقيق صندوق الأسهم الأوروبية الذي تديره عوائد بنسبة 96ر8 في المئة في النصف الأول من العام الحالي 2013.

وقال مساعد مدير ادارة الصناديق والمحافظ العالمية في الشركة عبدالله العبدالهادي في بيان صحافي امس ان الصندوق حقق عائدا مرتفعا مقارنة بمؤشر مورجان ستانلي للأسهم الأوروبية الذي حقق نسبة عوائد ب 86ر5 في المئة عن نفس الفترة.

وأشار العبد الهادي الى أن معدل عائد ارباح الصندوق منذ التاسيس بلغ 64ر6 في المئة مقارنة بمعدل عائد أرباح نفس الفترة لمؤشر مورجان ستانلي بلغ 13ر3 في المئة علما أن رأسمال الصندوق يبلغ 15 مليون يورو.

وأضاف أن نجاح الصندوق في تحقيق هذه العوائد المرتفعة وخصوصا في ظل الأوضاع الاقتصادية المعروفة في أوروبا يعود الى نجاح إدارة الصندوق في اختيار الأدوات الاستثمارية المميزة التي تحقق عوائد أعلى من معدل عوائد السوق. وذكر أن الصندوق يهدف الى تحقيق عوائد طويلة المدى عبر الاستثمار في الأسهم وصناديق الأسهم الأوروبية سواء طويلة المدى أو صناديق التحوط.

ولفت الى تمكن سوق الأسهم الأوروبي من تعويض الخسائر التي لحقت به في السنوات الماضية وبدء النمو في الاقتصاد الأوروبي الذي يتوقع أن يصبح ملحوظا في الفترة الاخيرة من هذا العام حيث يظهر ذلك جليا في ما يشهده السوق من تحول كبير في توجه الاستثمارات من السندات إلى الأسهم.

يذكر أن الشركة الكويتية للاستثمار تدير عددا من الصناديق الاستثمارية المحلية والعالمية مثل صندوق أسهم أمريكا الشمالية وصندوق الأسهم الأوروبية وتمكن عدد من صناديقها من تحقيق ارباح مجزية في النصف الأول من العام الحالي بنسب تتجاوز النسب العالمية ذات الصلة.

برميل النفط الكويتي ينخفض إلى 110 دولارات

الكويت - «كونا»: قالت مؤسسة البترول الكويتية امس ان سعر برميل النفط الكويتي انخفض 1.34 دولار أمريكي ليستقر عند مستوى 110.48 دولارات للبرميل في تداولات الجمعة مقارنة بـ 111.82 دولارا للبرميل في تداولات يوم أمس الأول.

وكانت أسعار النفط في الاسواق العالمية شهدت تراجعا أمس عقب تصريحات الرئيس الامريكي باراك اوباما بانه يسعى الى «تحرك محدود ضد سوريا لا يتضمن التزاما مفتوحا أو عملية عسكرية كبيرة».

ويأتي الانخفاض في أسعار النفط أيضا بعد صعود متواصل لايام عدة خلال الاسبوع الماضي بسبب الازمة السورية واحتمال توجيه ضربة عسكرية لها بما قد يؤثر على الامدادات النفطية من منطقة الشرق الاوسط الى مناطق متفرقة حول العالم.

في موازاة ذلك هبطت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام وفي نهاية التعاملات انخفض سعر عقود خام برنت تسليم أكتوبر عند التسوية 15. 1 دولار الى 01. 114 دولارا للبرميل وختم برنت الاسبوع مرتفعا 2ر7 في المئة.

وفي بورصة نيويورك هبط سعر العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي الخفيف تسليم أكتوبر عند التسوية 15. 1 دولار الى مستوى 65. 107 دولارات للبرميل ليختتم الخام الأمريكي الأسبوع مرتفعا 2. 1 في المئة.

المؤشر عاد إلى أدنى مستوى منذ مايو الماضي

«الأولى»: سوق الكويت خسر خلال أسبوع نحو 5 في المئة

ذكر تقرير اقتصادي متخصص أن سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) خسر خلال أسبوع واحد ما يقارب 5 في المئة من قيمته السوقية ليعود المؤشر الى أدنى مستوى له منذ 2 مايو الفائت. وقال تقرير شركة (الأولى) للوساطة المالية ان السوق أغلق على تراجع في مؤشراته الثلاثة حيث سجل المؤشر السعري انخفاضا قدره 09ر75 نقطة ليصل الى مستوى 57ر7632 نقطة كما انخفض الوزني بواقع 39ر1 نقطة ليغلق عند 37ر451 نقطة وكذلك (كويت 15) انخفض بواقع 65ر1 نقطة مسجلا مستوى 64ر1049 نقطة.

وأضاف أن تعاملات البورصة في الأسبوع الأخير من اغسطس كانت امتدادا لجلسات الأسابيع الماضية حيث غلب عليها التباين وضعف السيولة وسيطرة المتداولين الأفراد على مجريات التداول. وأشار الى أن المؤشر العام هبط في جلسة الثلاثاء الماضي 92ر2 في المئة متاثرا بتجدد التوتر السياسي في المنطقة وتلويح الدول الغربية بالرد العسكري على سوريا في وقت طال البيع جميع قطاعات السوق دون استثناء وكانت القيم المحققة ضمن عمليات البيع أكثر منها في العمليات الشرائية.

وأوضح أن معظم أسواق المنطقة شهدت في تعاملات الأسبوع الماضي انخفاضا في مؤشراتها الرئيسية ما كان له مدلولاته السلبية على نفسيات المتعاملين.

وأضاف التقرير أن الحديث الدولي المتصاعد لضرب سوريا قاد المستثمرين الى حالة عدم التيقن وهذا ليس عاملا جيدا للسوق ما دفع أحجام التداول الى التراجع الى مستويات هزيلة بشكل عام فيما ظلت كثير من الأسهم القيادية متماسكة. وقال ان موجة الهبوط الحاد في جلسة الثلاثاء شهدت بعض الهدوء في تعاملات الأربعاء للشراء المنظمة التي قادتها محافظ مالية وصناديق استثمارية مدارة من قبل أفراد وشركات استثمارية الى جانب تحركات في نطاق محدود للغاية قامت بها المحفظة الوطنية على شريحة الأسهم القيادية قادت إلى تدفق جانب من السيولة على الأسهم لترتفع قيمة التداولات في هذه الجلسة الى 45 مليون دينار. ولفت الى تصدر الأسهم الصغيرة والمتوسطة الواجهة رغم تعرضها لعمليات مضاربية بهدف تحقيق الربح السريع انسجاما مع سياسة المستثمرين الأفراد الذين يوجهون أموالهم نحو سوق الأسهم لفترات قصيرة الأجل.

ورأى أن هذه الوتيرة كانت على خلاف سياسة المستثمرين الاستراتيجيين التي تعتمد في الأساس على بناء مراكز طويلة الأجل في محافظها ما يستدعي تركيزها على تكوين مراكز من الأسهم الثقيلة وهو ما غاب عن التداولات في الفترة الماضية بشكل واضح. وأشار التقرير الى أن استمرار غياب المحفزات الفنية الرئيسية التي يمكن أن تستقطب مزيدا من السيولة نحو سوق الأسهم قاد إلى استمرار أداء السوق الخامل.

وقال انه على الرغم من الهدوء السياسي الذي يسيطر على المشهد فإن استمرار اجازة الصيف وقلة الاعلانات المشجعة للمستثمرين التي غابت أيضا عن المشهد باستثناء بعض الأخبار التي يمكن أن تحرك سهما هنا أو هناك أسهما في تشجيع المستثمرين على التمادي في الحذر والتحرك بطء.

وذكر أن بعض المستثمرين من صناع السوق استهدفوا في تعاملات الأسبوع الماضي السلع التشغيلية وتحديدا التي تشهد تماسكا فيما تزايدت موجة البيع نسبيا على مستوى السلع المضاربية.

■ الحديث المتصاعد عن ضربة عسكرية لسوريا قاد المتداولين إلى حالة عدم اليقين